وهو قليل حتى توهم الشلوبين انه غير واقع وتارة يراد بها التوبيخ **كقوله**
ألا ارعواء لمن ولت شبيبته · وآذنت بمشيب بعده هرم · وهو الغالب
وتارة يراد بها التمني **كقوله** ألا عمر ولى مستطاع رجوعه · فيرأب ما أثأت يد الغفلات
وهو كثير وعند سيبويه والخليل ان ألا هذه بمنزلة أتمنى فلا خبر لها وبمنزلة ليت فلا يجوز
مراعاة محلها مع اسمها ولا الغاؤها اذا تكررت وخالفهما المازني والمبرد ولا دليل
لهما في البيت اذ لا يتعين كون مستطاع خبرا او صفة ورجوعه فاعلا بل يجوز كون
مستطاع خبرا مقدما ورجوعه مبتدأ مؤخرا والجملة صفة ثانية وترد ألا للتنبيه فتدخل
على الجملتين نحو ألا ان اولياء الله لا خوف عليهم الاية ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم و
عرضية وتحضيضية فيختصان بالفعلية نحو ألا تحبون ان يغفر الله لكم ألا تقاتلون قوما نكثوا
ايمانهم **مسئلة** واذا جهل الخبر وجب ذكره نحو لا احد اغير من الله عز وجل واذا
علم فحذفه كثير نحو فلا فوت قالوا لا ضير ويلتزمه التميميون والطائيون **هذا باب**

## الافعال الداخلة بعد استيفائها فاعلها

على المبتدا والخبر فتنصبهما مفعولين افعال
هذا الباب نوعان احدهما افعال القلوب وانما قيل لها ذلك لان معانيها قائمة بالقلب
وليس كل قلبي ينصب المفعولين بل القلبي ثلاثة اقسام ما لا يتعدى بنفسه نحو فكر وتفكر
وما يتعدى لواحد نحو عرف وفهم وما يتعدى لاثنين وهو المراد وينقسم اربعة اقسام
احدها ما يفيد في الخبر يقينا وهو اربعة وجد والفى وتعلم بمعنى اعلم ودرى قال الله تعالى
تجدوه عند الله هو خيرا انهم الفوا اباءهم ضالين **وقال** تعلم شفاء النفس قهر عدوها
فبالغ بلطف في التحيل والمكر · والاكثر وقوع هذه على أن وصلتها **كقوله**
فقلت تعلم ان للصيد غرة · وإلا تضيعها فانك قاتله · **وقال**
دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط · فان اغتباطا بالوفاء حميد · والاكثر في هذا ان يتعدى
بالباء فاذا دخلت عليه الهمزة تعدى لآخر بنفسه نحو ولا ادراكم به والثاني ما يفيد في الخبر
رجحانا وهو خمسة جعل وحجى وعد وهب وزعم نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
اناثا **وقوله** قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة · حتى ألمت بنا يوما ملمات · **وقوله**
فلا تعدد المولى شريكك في الغنى · ولكنما المولى شريكك في العدم · **وقوله**
فقلت اجرني ابا خالد · والا فهبني امرأ هالكا · **وقوله** زعمتني شيخا ولست بشيخ
انما الشيخ من يدب دبيبا · والاكثر في هذا وقوعه على أنّ وأنْ وصلتهما نحو زعم الذين
كفروا ان لن يبعثوا **وقوله** وقد زعمت اني تغيرت بعدها · ومن ذا الذي يا عز لا يتغير
الثالث ما يرد بالوجهين والغالب كونه لليقين وهو اثنان رأى وعلم كقوله
جل ثناؤه انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا وكقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقوله سبحانه وتعالى

فصل

فان علمتموهن



فان علمتموهن مؤمنات والرابع ما يرد بهما والغالب كونه للرجحان وهو ثلاثة ظن
وحسب وخال **كقوله** ظننتك ان شبت لظى الحرب صاليا · فعردت فيمن كان عنها معردا
وقوله جل ثناؤه يظنون انهم ملاقوا ربهم **وقوله** وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة
عشية لاقينا جذام وحميرا **وقوله** حسبت التقى والجود خير تجارة · رباحا اذا ما
المرء اصبح ثاقلا **وكقوله** اخالك ان لم تغضض الطرف ذا هوى · يسومك ما لا
يستطاع من الوجد **وقوله** ما خلتني زلت بعدكم ضمنا · اشكو اليكم حموة الالم

**تنبيهان** الاول ترد علم بمعنى عرف وظن بمعنى اتهم ورأى بمعنى الرأي اي المذهب
وحجا بمعنى قصد فيتعدين الى واحد نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا
وما هو على الغيب بظنين وتقول رأى ابو حنيفة حل كذا ورأى الشافعي حرمته
وحجوت بيت الله اي قصدته ووجد بمعنى حزن او حقد فلا يتعديان وتأتي
هذه الافعال وبقية افعال الباب لمعان اخر غير قلبية فلا تتعدى لمفعولين وانما لم
نحترز عنها لانها لم يشملها قولنا افعال القلوب الثاني الحقوا رأى الحلمية برأى
العلمية في التعدي لاثنين **كقوله** أراهم رفقتي حتى اذا ما · تجافى الليل وانخزل انخزالا
ومصدرها الرؤيا نحو هذا تاويل رؤياي ولا تختص الرؤيا بمصدر الحلمية بل قد تقع مصدرا
للبصرية خلافا للحريري وابن مالك بدليل وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
قال ابن عباس رض هي رؤيا عين النوع الثاني افعال التصيير كجعل ورد وترك واتخذ
وتخذ وصير ووهب قال الله تعالى فجعلناه هباء منثورا لو يردونكم من بعد ايمانكم
كفارا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض واتخذ الله ابراهيم خليلا **وقال ابو عمرو**
تخذت غراز اثرهم دليلا · وفروا في الحجاز ليعجزوني **وقال** فصيروا مثل كعصف مأكول
وقالوا وهبني الله فداك وهو ملازم للمضي **فصل** لهذه الافعال ثلاثة احكام
احدها الاعمال وهو الاصل وهو واقع في الجميع والثاني الالغاء وهو ابطال العمل لفظا ومحلا
لضعف العامل بتوسطه او تأخره كزيد ظننت قائم وزيد قائم ظننت **قال**
أبالاراجيز يا ابن اللؤم توعدني · وفي الاراجيز خلت اللؤم والخور · **وقال**
هما سيدانا يزعمان وانما · يسوداننا ان يسرت غنماهما · والغاء المتأخر اقوى
من اعماله والمتوسط بالعكس وقيل هما في المتوسط بين المفعولين سواء والثالث
التعليق وهو ابطال العمل لفظا لا محلا لمجيء ما له صدر الكلام بعده وهو لام الابتداء نحو
ولقد علموا لمن اشتراه الاية ولام القسم **كقوله** ولقد علمت لتأتين منيتي · ان المنايا
لا تطيش سهامها · وما النافية نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ولا وان النافيتان
في جواب القسم ملفوظا به او مقدرا نحو علمت والله لا زيد في الدار ولا عمرو وعلمت ان زيد قائم

اي زمنا

المنايا